الأهرام

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٤ مارس ١٩٩٢

مواقف

من حق بريطانيا ان تفخر بانها اقل الدول الاوروبية تعصبا ضد الاجناس والالوان . والمجتمع الانجليزى قائم على التسامح . ويكفى ان تنظر إلى قائمة القضايا التى تثار اثناء معاركهم الانتخابية ، فلن تجد من بينها قضية التفرقة العنصرية وطرد المهاجرين !

بينما فى فرنسا ترى وتسمع العجب . فـزعيم التعصب هـو السياسى لوبن قد حصل فى استفتاء اخر على ٥٢٪ بينما حصل حزب الرئيس ميتران على ٣٢٪ .. وليس هذا الرجل وحده وانما جاك شيراك رئيس الوزراء السابق والذى يريد ان يعود إلى السلطة قد اعلن بلا حياء ان لهؤلاء المهاجرين رائحة كريهة

حتى الرئيس السابق جيسكار دستان قال : يجب ان نحتفظ بنقاء الدم الفرنسى .. اما هؤلاء الاجانب فلا مكان لهم !

واعلن وزير داخلية بلجيكا السيد جاك ميشيل : ان بلادنا اصبحت مثل روما قد هاجمها البرابرة من كل مكـان .. هؤلاء العرب والمغـاربة والاتراك واليوجوسلاف .

وفى المانيا نعرف قصة الفتاة الزنجية صديقة بطل التنس بوريس بيكر فقد هاجموها وسخروا منها قائلين : عودى إلى الغابة التى جئت منها .

مع ان هذه الفتاة ابوها زنجى امريكى وامها المانية .

وحدث فى برلين ان شابا بولنديا سال المشاة عن احد المطاعم . ولما عرف الالمان من لهجته انه اجنبى ضربوه واوقعوه على الارض وقطعوا لسانه !

ثم ان لاجئا سياسيا سودانيا بعد ان اهانوه فى المانيا طالب باللجوء السياسى إلى بريطانيا !

وحدث فى مدينة فلورنسا مدينة الادب والجمال فى عصر النهضة ان ركب اثنان من العرب سيارة اتوبيس فما كان من جميع الركاب الا ان طلبوا منهما الابتعاد إلى مؤخرة السيارة لان رائحة كل المهاجرين شنيعة ! ولم يعترض هذان العربيان !

عار على دعاة الحرية والمساواة والاخاء .. عار على الذين تغنوا طويلا وكثيرا بان النـاس تحت الجلد سواء ..

فعلا الناس الاوروبيون تحت الجلد سواء فى كراهية الاجانب والتنكر لكل مبادئهم الذهبية والتى عشقناهم من اجلها !

أنيس منصور

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية